

الأمن الاقتصادي الأسري (HES)

المصطلحات الأساسية



يتضمن دليل الأمن الاقتصادي الأسري المحدث أقسامًا جديدة عن جمع البيانات وتحليلها، تستند إلى النسخة الأصلية الصادرة عام 2012. أشرف على هذه المراجعة كل من جاكى فرايز (Jackie Frize) وأندرا جولي (Andra Gulei)، وأسهم فيها عدد من المستشارين التابعين لجمعية الصليب الأحمر البريطاني وأعضاء سجل سبل العيش ومركز موارد سبل العيش التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. تتحمل جمعية الصليب الأحمر البريطاني وحدها المسؤولية عن أي أخطاء أو إغفالات تشوب هذا الدليل. وتتقدم جمعية الصليب الأحمر البريطاني بخالص الشكر إلى جمعية الصليب الأحمر النيجيرية لسماحها باستخدام بعض الصور الملتقطة أثناء إحدى تقييمات الأمن الاقتصادي الأسري عام 2017.

قائمة المصطلحات الأساسية

استراتيجيات التكيف
مؤشر استراتيجية التكيف (CSI) لقياس مستوى الأمن الغذائي
مؤشر استراتيجية التكيف المنخفض (rCSI)
صددمات جانب الطلب
الأمن الاقتصادي
الخدمات المالية
مقدم الخدمات المالية
حصة نفقات الغذاء
الأمن الغذائي
الأسرة
الاقتصاد الأسري
الأسواق المتكاملة
مجموعات سبل العيش
مناطق سبل العيش
سبل العيش
السوق (ويُعرف أيضًا باسم 'مكان التسوق')
نظام السوق
سلة الحد الأدنى من الإنفاق (MEB)
الموسمية
الحماية الاجتماعية
شبكات الأمان الاجتماعي
الطبقات الاجتماعية والاقتصادية/مجموعات الثروة
صددمات جانب العرض
معدلات التبادل التجاري
سلسلة القيمة

كيف يمكن تطبيق مختلف أشكال المساعدة المتعلقة بسبل العيش في إعداد البرامج

توفير سبل العيش
إحياء سبل العيش
تعزيز سبل العيش
تنويع سبل العيش
حماية سبل العيش

استراتيجيات التكيف

تشير استراتيجيات التكيف إلى الآليات التي يحددها الأشخاص كأسلوب لتجاوز أوقات صعبة. تتميز بعض استراتيجيات التكيف بسهولة تبديلها: على سبيل المثال، تبني تغييرات قصيرة الأجل في النظام الغذائي أو هجرة الأفراد من أجل العمل، أو الاستعانة بالمدخرات أو شبكات التضامن. بعض استراتيجيات التكيف لها تبعات بعيدة المدى أكثر من غيرها، بل يمكن أن يكون لها أثرها السلبي على سبل العيش والصحة: مثل بيع أحد الأصول المنتجة (الأراضي وأدوات الصيد أو رخصة متجر أو سيارة توزيع)، أو حرمان الأطفال من إكمال دراستهم وإجبارهم على العمل (عمالة الأطفال) أو التسول أو ممارسة الدعارة.

"يشير التكيف إلى الصعوبات القائمة مع تدهور الوضع باعتباره مؤشر إنذار مبكر للتحذير مما يمكن وقوعه"

(Maxwell 2013)

المصدر: مقتبس بتصرف من دليل سبل العيش الصادر عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

مؤشر استراتيجية التكيف (CSI)¹ لقياس مستوى الأمن الغذائي

¹ مؤشر استراتيجيات التكيف:
دليل الطرق الميدانية، النسخة الثانية؛
يناير 2008، Daniel Maxwell
وRichard Caldwell

يُعد مؤشر استراتيجيات التكيف أحد مؤشرات قياس مستوى الأمن الغذائي الأسري التي تمتاز بسهولة وسرعة التطبيق والربط بينها وبين إجراءات الأمن الغذائي الأخرى الأكثر تعقيداً. يُستخدم مؤشر استراتيجيات التكيف في قياس السلوك: السلوكيات التي يتبعها الأشخاص حال عدم تمكنهم من الحصول على الغذاء الكافي. يستند مؤشر استراتيجيات التكيف إلى العديد من الإجابات المحتملة عن سؤال واحد: "ماذا تفعل إذا لم يكن لديك ما يكفي من الغذاء ولم يكن معك المال الكافي لشراء أي طعام؟" يتطلب مؤشر استراتيجيات التكيف الالتزام ببعض الاستعداد "المسبق" لضمان الحصول على أكبر قدر من الإجابات المحتملة عن هذا السؤال، وملائمته للوضع المحلي.

المصدر: Maxwell، 2008.

مؤشر استراتيجية التكيف المنخفض (rCSI)

جرى تطوير مؤشر استراتيجية التكيف المنخفض لاستخدامه مقارنة مستويات الأمن الغذائي في سياقات مختلفة. يعتمد هذا المؤشر على مجموعة موحدة من سلوكيات التكيف الفردية التي يمكن أن تسلكها أي أسرة في أي مكان. وفيما يلي استراتيجيات التكيف الخمس الأساسية ودرجات حدوثها:

- تناول أطعمة أقل استحباً (1.0)؛
- اقتراض طعام/أموال من أصدقاء أو أقارب (2.0)؛
- وضع حد لكمية الطعام المقدم في الوجبات (1.0)؛
- وضع حد لكمية الطعام التي يستهلكها البالغون (3.0)؛
- تقليل عدد الوجبات اليومية (1.0)؛

تقل أهمية مؤشر استراتيجية التكيف المنخفض في تحديد الأسر الأكثر استضعافاً في مكان ما، إذ لا يراعي هذا المؤشر سوى قدر محدود من المعلومات - وبالأخص السلوكيات المتطرفة التي قد تنبئ بارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي. إلا أن هذا المؤشر ملائم للغاية للمقارنة بين الأزمات أو الفئات السكانية المستهدفة، إذ يركز على قياس مجموعة السلوكيات ذاتها.

صدمات جانب الطلب

تشمل صدمات جانب الطلب ارتفاع الطلب أو انخفاضه المفاجئ بسبب مجموعة متنوعة من العوامل تشمل:

- تزايد الطلب العالمي أو المحلي
- تزايد الطلب بسبب ضعف أحد المحاصيل المحلية
- تزايد الطلب على المنتجات والخدمات البديلة بسبب انهيار السوق
- ضعف إمكانية الوصول إلى الأسواق بسبب الصراعات والكوارث والأوبئة الصحية
- ضعف الطلب بسبب فقدان مصادر الدخل أو سيل العيش،
- تغييرات حجم السكان بسبب حالات النزوح و/أو الهجرة،
- التسعير غير العقلاني، كالمترتب على بعض الشائعات حول إمكانية حدوث نقص وشيك في السلع أو لجوء المستهلكين إلى تكديسها.

المصدر: MARKIT

الأمن الاقتصادي

حسب تعريف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يشير مصطلح الأمن الاقتصادي إلى الحالة التي يتمتع فيها الأفراد أو الأسر أو المجتمعات بالقدرة على تغطية احتياجاتهم الضرورية ونفقاتهم الأساسية على نحو مستدام، في ضوء المتطلبات الفسيولوجية والمعايير البيئية والثقافية السائدة.

المصدر: دليل الأمن الاقتصادي الصادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر عام 2017

الخدمات المالية

لا تشير الخدمات المالية إلى المنفعة المالية ذاتها - باعتبارها أحد القروض العقارية لشراء منزل أو وثيقة تأمين على سيارة - بل إن أفضل وصف لها هي عملية الحصول على المنفعة المالية. (صندوق النقد الدولي)

مقدم الخدمات المالية

أي جهة تقدم خدمات مالية، قد تشمل خدمات التحويل المالي. حسب السياق، قد يشمل مقدمو الخدمات المالية شركات القسائم الإلكترونية والمؤسسات المالية (مثل البنوك ومؤسسات التمويل متناهي الصغر) أو مشغلي شبكات الهواتف المحمولة. يشمل مصطلح مقدمو الخدمات المالية العديد من الكيانات (مثل صناديق الاستثمار وشركات التأمين وشركات المحاسبة) بخلاف الجهات التي تقدم خدمات التحويلات النقدية أو خدمات القسائم الإنسانية أو (شراكة كاش للتعلم "CaLP").

حصة نفقات الغذاء

يُقصد بها مؤشر الأمن الغذائي الذي يعتمد على فرضية مفادها أنه كلما زادت أهمية عنصر الغذاء في ميزانية الأسرة الإجمالية مقارنة بغيره من جميع العناصر والخدمات الاستهلاكية غير الغذائية كانت الأسرة أكثر ضعفاً من الناحية الاقتصادية. يمكن تحديدها بقسمة مجموع النفقات الغذائية على إجمالي النفقات. يجب أن يشمل كلا من البسط والمقام قيمة الأغذية غير المشتراة التي استهلكتها الأسرة (كالأطعمة المتبرع بها للأسرة أو النباتات التي تزرعها الأسرة أو الأغذية البرية) للأخذ في الاعتبار جميع مقومات إمكانية الحصول على الغذاء.

الأمن الغذائي

يتحقق الأمن الغذائي عندما يُتاح لجميع الأفراد الإمكانات الفعلية والاقتصادية اللازمة لحصولهم على قدر كاف وآمن ومغذٍ من الغذاء بما يشبع احتياجاتهم وتفضيلاتهم الغذائية للتمتع بحياة مفعمة بالنشاط والصحة.

المصدر: المعايير الدنيا للأمن الغذائي المعتمدة من منظمة سفير "Sphere"

بيان تصنيفات الأمن الغذائي العامة المعتمدة من برنامج الأغذية العالمي

متمتع بالأمن الغذائي	متمتع بمستوى ضئيل من الأمن الغذائي	يتعرض لمستوى متوسط من انعدام الأمن الغذائي	يتعرض لمستوى خطير من انعدام الأمن الغذائي	مؤشر الأمن الغذائي
قادر على إشباع الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية الجوهرية بدون اللجوء إلى استراتيجيات التكيف غير التقليدية	يتسم بأدنى حد من الاستهلاك الغذائي بدون تطبيق أي استراتيجيات تكيف غير قابلة للتبديل؛ غير قادر على تغطية بعض النفقات الأساسية غير الغذائية	يواجه فجوات استهلاك غذائي كبيرة، أو يتمتع بقدرة محدودة على تلبية الحد الأدنى للاحتياجات الغذائية مع الاقتصاد على تطبيق استراتيجيات التكيف غير القابلة للتبديل	يواجه فجوات استهلاك غذائي حادة، أو تعرض لخسارة حادة في أصول سبل العيش، التي قد يتمخض عنها فجوات استهلاك غذائية أو ما هو أسوأ	

المصدر: برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، 2015. [النهج الموحد لتقديم تقارير مؤشرات الأمن الغذائي \(CARI\)](#).

الأسرة

مجموعة من الأشخاص يختلف كل فرد منهم عن الآخر في قدراته واحتياجاته، ويعيشون في الغالب تحت سقف واحد ويسهمون في اقتصاد مشترك، كما يتقاسمون طعامهم سويًا وغيره من أشكال الدخل المتأتي من أنشطة هذا الاقتصاد.

المصدر: هيئة إنقاذ الطفل "Save the Children" ومجموعة اقتصاد الغذاء الاستشارية "FEG Consulting"، ودليل ممارسي منهج الاقتصاد الأسري "Practitioners' Guide to HEA"

الاقتصاد الأسري

مجموعة الأساليب التي تتبعها الأسرة لكسب دخلها وزيادة مدخراتها وحيازاتها من الأصول، التي تسعى الأسرة لإشباع احتياجاتها الغذائية وغير الغذائية من خلالها.

المصدر: هيئة إنقاذ الطفل "Save the Children" ومجموعة اقتصاد الغذاء الاستشارية "FEG Consulting"، ودليل ممارسي منهج الاقتصاد الأسري "Practitioners' Guide to HEA"

الأسواق المتكاملة

الأسواق التي تكون فيها حركة أسعار السلع القابلة للمقارنة غير مقيدة بأي ضوابط. تمتاز الأسواق المتكاملة بصورة جيدة باتساق تغيرات الأسعار في مكان ما مع تغيرات الأسعار في الأماكن الأخرى اتساقًا وثيقًا وقدرة وكلاء السوق على العمل لتحقيق التفاعل بين مختلف الأسواق (شراكة كاش للتعليم "CaLP"). يكون نظام السوق متكاملًا إذا كانت الروابط بين الأطراف الفاعلة في السوق على المستوى المحلي والإقليمي والوطني تعمل على نحو جيد. في نظام السوق المتكامل، تُعَوَّض حالات عدم التوازن بين العرض والطلب في منطقة ما بسهولة حركة البضائع نسبيًا من الأسواق المجاورة والإقليمية الأخرى. (التقييم السريع للأسواق لأغراض أنشطة الصليب الأحمر والهلال الأحمر "RCRC RAM")

مجموعات سبل العيش

تشير إلى مجموعات الأسر في مجتمع ما، التي تتمتع بأصول وإمكانات متشابهة تحاول من خلالها كسب الرزق. يتمتع أعضاء كل مجموعة من مجموعات سبل العيش بموارد العيش ذاتها.

مناطق سبل العيش

تشير إلى المنطقة الجغرافية التي يتوفر لقاطنيها بوجه عام نفس أشكال الحصول على الغذاء والدخل (بمعنى أنهم ربما يزرعون المحاصيل نفسها أو يعملون في تربية أنواع الثروة الحيوانية، أو ربما يعيشون في إحدى المناطق الحضرية التي تعتمد على الأنشطة الصناعية والخدمات)، كما يتمتعون بإمكانات الوصول إلى الأسواق نفسها. يُعد الأشخاص الذين يتمتعون بأنماط إتاحة الغذاء والدخل نفسها أحد أمثلة مجموعات سبل العيش. لا تخضع مناطق سبل العيش لأي حدود إدارية؛ إذ تكون غالبًا أكثر ارتباطًا بالظروف البيئية الزراعية والمناخية.

سبل العيش

"الأسلوب التي يتبعه الأشخاص لاستغلال الموارد المتاحة لهم لدعم أنفسهم معيشيًا"

تشمل سبل العيش الإمكانات والأصول (بما في ذلك الموارد المادية والاجتماعية) والأنشطة اللازمة لتوفير أحد موارد العيش. ويُوصف سبيل العيش بالاستدامة إذا كان يتسم بالمرونة وقابلية التعافي في مواجهة الضغوط والصدمات، وقابلية تعزيز إمكاناته وأصوله في الوقت الحالي ومستقبلًا بدون تقويض قاعدة الموارد الطبيعية. (Chambers & Conway 1991)

السوق (ويُعرف أيضًا باسم 'مكان التسوق')

أي كيان رسمي أو غير رسمي يتبادل فيه المشترون والبائعون السلع أو الأعمال أو الخدمات بمقابل نقدي أو في مقابل سلع أخرى. تشير كلمة 'السوق' إلى المكان الذي يجري فيه تبادل البضائع والخدمات، ولا تقتصر على الأماكن الجغرافية فحسب. ويشير لفظ الأسواق أحيانًا إلى قوى العرض والطلب بدلًا من الأماكن الجغرافية، على سبيل المثال: 'تشكل الحبوب المستوردة 40 في المئة من السوق'.

المصادر: المعايير الدنيا للتعافي الاقتصادي، الإصدار الثالث (MERS v3)

نظام السوق

الشبكة المتداخلة من الأشخاص والهيكل التجارية والقواعد، التي تحدد آلية إنتاج السلع والخدمات وإتاحتها وتبادلها. يمكن وصف نظام السوق بأنه شبكة من الأطراف الفاعلة في السوق، مدعومة بمجموعة متنوعة من أشكال البنية التحتية والخدمات، التي تتفاعل فيما بينها في سياق القواعد والأعراف التي تشكل بيئة عمل هذه الأطراف. تلعب الحكومات والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الربحية دورًا في العديد من أنظمة السوق المتاحة، مثل أصحاب أعمال أو مشتري سلع أو خدمات، وأحيانًا موفري سلع أو خدمات.

المصادر: المعايير الدنيا للتعافي الاقتصادي، الإصدار الثالث (MERS v3)

سلة الحد الأدنى من الإنفاق (MEB)

تشير سلة النفقات القصوى إلى تحديد ماهية وحجم الاحتياجات الأساسية من السلع والخدمات التي يمكن تداولها مقابل النقد وإنتاجها بجودة مناسبة من خلال الأسواق والخدمات المحلية. وتشير السلع والخدمات التي تتضمنها سلة النفقات القصوى إلى ما قد يشكل أولوية بالنسبة للأسر في ظروف معينة، على نحو منتظم أو موسمي. تتسم سلة النفقات القصوى جوهرياً بتعدد القطاعات، كما تعتمد على متوسط تكلفة السلع التي تشملها سلة النفقات. يمكن حساب سلة النفقات القصوى حسب أحجام الأسر المختلفة (شراكة كاش للتعلم "CaLP").

الموسمية

يشير مصطلح الموسمية إلى الأنماط المتعلقة بالتغيرات المناخية على مدار العام. تتضح التغيرات الموسمية في توافر فرص العمل والحالة الصحية أو الغذائية أو أسعار السوق. ترتبط الموسمية عادة بالاقتصادات الريفية، إلا أنه قد يتمخض عنها مشكلات مماثلة بالنسبة لفقراء المناطق الحضرية، لا سيما إذا كانت الفئات الفقيرة في تلك المناطق تتفق نسبة كبيرة من دخلها على المواد الغذائية التي قد تكون أسعارها شديدة التقلب.

المصدر: مقتبس بتصرف من "Devereaux 2013".

الحماية الاجتماعية

يشير مصطلح الحماية الاجتماعية إلى مجموعة التدابير التي يتخذها المجتمع لحماية أفراد من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، التي قد ينجم عنها فقدان كامل دخلهم من العمل أو انخفاضه بنسبة كبيرة نتيجة مختلف الظروف الطارئة (مثل المرض أو الولادة أو إصابة العمل أو البطالة أو بطلان التعاقد أو الطعن في السن أو وفاة العائل)؛ وتوفير الرعاية الصحية لهم وتوفير بعض المنافع للأسر التي تعول أطفالاً. ويستخدم مصطلح الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات للإشارة خصيصاً إلى الصدمات التي قد تؤثر في نسبة كبيرة من السكان في آن واحد (الصدمات المغيرة). وتشمل التأقلم مع برنامج وأنظمة الحماية الاجتماعية الاعتيادية للتكيف مع التقلبات المتعلقة بالظروف المحيطة والطلب الناشئة عن الصدمات واسعة النطاق. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير أنظمة وخطط وشراكات استجابة للصدمات على نحو استباقي (قبل وقوع الصدمة) لضمان الاستعداد الجيد للاستجابة للطوارئ، أو بعد وقوع الصدمة لدعم الأسر المتضررة.

شبكات الأمان الاجتماعي

تشير شبكات الأمان الاجتماعي إلى التحويلات غير الإسهامية النقدية أو العينية، والمصممة لتوفير دعم ثابت وقابل للتنبؤ للفقراء والفئات المستضعفة. وتُعد شبكات الأمان الاجتماعي، التي تُعرف أيضاً باسم 'المساعدة الاجتماعية' أو 'التحويلات الاجتماعية'، جزءاً من أنظمة الحماية الاجتماعية الأشمل (...). إذ تساعد في تخفيف حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛ كما تسهم في الحد من عدم المساواة وتعزيز الرخاء المشترك، وتساعد الأسر في إدارة ما تواجه من مخاطر وصدمات... وتحمي شبكات الأمان الاجتماعي الأسر من تداعيات الصدمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية، وغير ذلك من الأزمات الأخرى.

الطبقات الاجتماعية والاقتصادية/ مجموعات الثروة

تضم كل مجموعة من مجموعات سبل العيش مجموعات من الأسر تتباين فيها مستويات حدود الموارد الغذائية والدخل والنفقات. تتباين هذه المجموعات أيضًا من حيث إتاحة أصول سبل العيش والسلع والخدمات، كما قد تختلف كل مجموعة في استراتيجيات التكيف التي تتبعها. ويُعد فرز الأسر في طبقات اجتماعية اقتصادية /مجموعات ثروة داخل كل مجموعة من مجموعات سبل العيش أمرًا له أهميته في إطار منهجية الأمن الاقتصادي الأسري.

المصدر: مقتبس بتصرف من دليل سبل العيش الصادر عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

صدّات جانب العرض

تنشأ صدّات جانب العرض عما يستجد من تغييرات فيما يلي:

- مستويات الإنتاج (بسبب الطقس، أو إمكانية توفير المدخلات وخلافه).
- توقف حركة السلع/الخدمات على طول سلسلة التوريد (لأسباب تتعلق بالصراعات أو تلف البنية التحتية أو توافر وسائل النقل أو تغيير أعداد الأطراف الفاعلة في السوق أو زيادة/انخفاض إمكانيات التجار، وخلافه).
- طالما تأثر حجم العرض في إحدى الأسواق، يمكن أيضًا أن تتأثر الأسعار لأسباب بسيطة تتعلق بحركية العرض والطلب. ويؤدي ارتفاع الأسعار إلى انخفاض القدرة الشرائية لدى الأسر، ما يقلل من مستوى أمنها الغذائي. وقد تكون صدّات جانب العرض محلية أو إقليمية أو وطنية، كما يمكن أن تؤثر على مدى إتاحة سلعة أو خدمة معينة، أو يمتد أثرها إلى عدد من هذه السلع أو الخدمات.

المصدر: MARKIT

معدلات التبادل التجاري

في بعض المجتمعات، ستتمكن من تحديد معدلات التبادل التجاري للسلع الرئيسية، ويُعبر عن هذه المعدلات بالقيم السوقية. وتُعد هذه الطريقة إحدى وسائل تتبع القدرة الشرائية. على سبيل المثال: قد تكون معدلات التبادل التجاري بالنسبة لوزن 50 كجم من حبوب الدخن في الظروف العادية متمثلة في واحد من الماعز الذكر عمره عامين؛ وفي إحدى سنوات الجفاف، ربما يتغير معدل التبادل ليصبح 50 كجم من حبوب الدخن مقابل 4 رؤوس من الماعز. ويشير ذلك إلى انخفاض القدرة الشرائية لدى الأسر بالاستناد إلى حجم المبيعات من رؤوس الماعز.

سلسلة القيمة

تشير سلسلة القيمة إلى مجموع الأنشطة اللازمة للخروج بأي منتج أو خدمة من مرحلة التصور المبني إلى مرحلة الاستخدام النهائي والمراحل التالية، ويشمل ذلك مراحل التصميم والإنتاج والتسويق والتوزيع وتقديم الدعم للمستهلك النهائي. قد تحتضن مؤسسة أو منشأة واحدة جميع الأنشطة التي تشكل سلسلة القيمة، كما يمكن تقسيم هذه الأنشطة بين عدد من المؤسسات. ويمكن أن يحتضن أحد الأماكن الجغرافية جميع أنشطة سلسلة القيمة، أو تقسيم هذه الأنشطة على عدة مناطق أوسع.

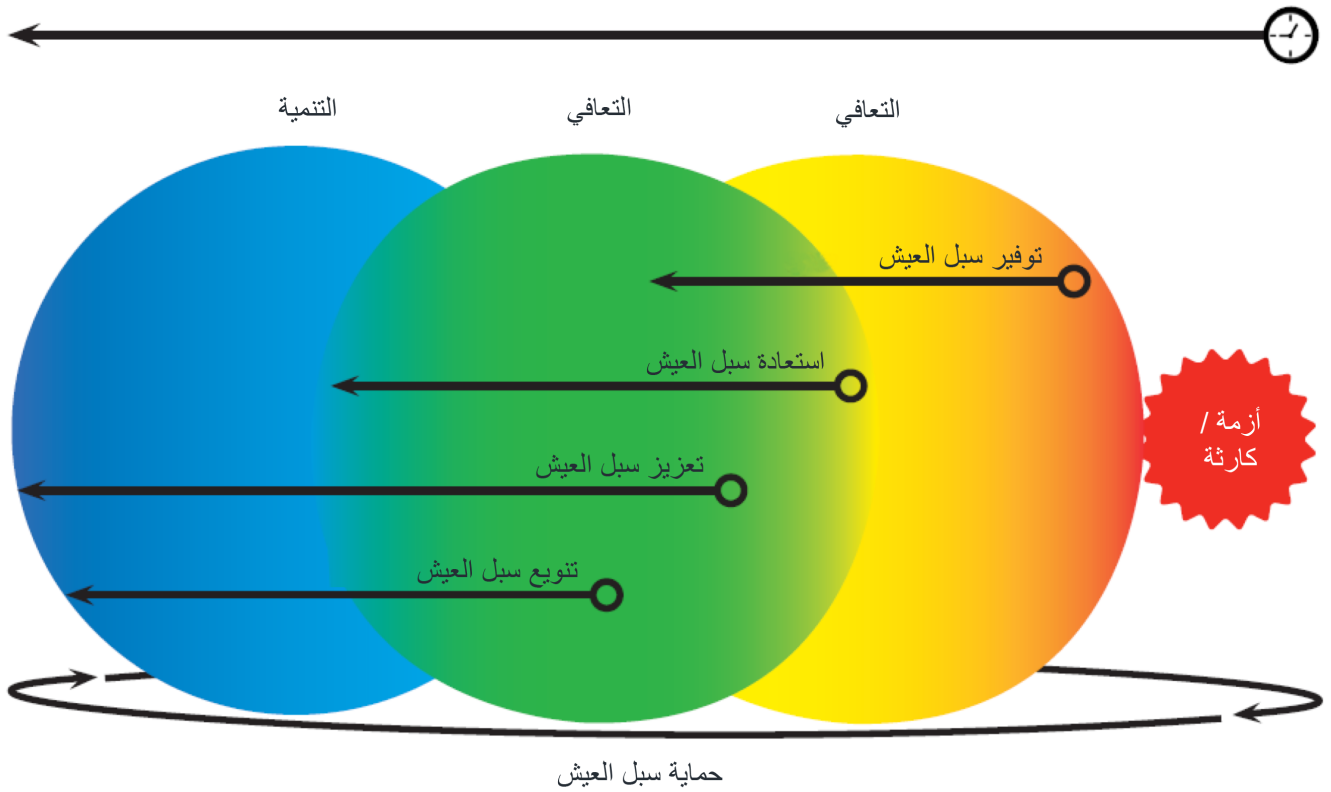
المصادر: المعايير الدنيا للتعافي الاقتصادي، الإصدار الثالث (MERS v3)

كيف يمكن تطبيق مختلف أشكال المساعدة المتعلقة بسبل العيش في إعداد البرامج

راجع القسم 2-1-2: خيارات الاستجابة حسب المراحل، دليل أدوات مركز سبل العيش التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

صنّف الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر التدخلات الممكنة لدعم سبل العيش في خمس مجموعات حسب الهدف الرئيسي من البرنامج. يوضح الشكل الوارد أدناه عددًا من أغراض برامج المساعدة المتعلقة بسبل العيش العامة على طول خط زمني. تبدأ بعض المساعدات في وقت مبكر للغاية خلال مرحلة التعافي، بينما يبدأ بعضها في مرحلة متأخرة وتستمر لفترات أطول، ولا يستبعد بعضها بعضًا، إذ تعتمد على احتياجات الأسر والظروف المحيطة، بل يمكن تبني اثنين أو أكثر من أشكال التدخل في وقت واحد.

الأنواع المختلفة من المساعدة في سبل العيش في إعداد البرامج



توفير سبل العيش

قد تتسبب أي كارثة في فقدان بعض الأصول أو الأدوات الإنتاجية أو تلفها، مثل تضرر الأراضي الزراعية أو فقدان بعض المحاصيل، أو نفوق رؤوس المواشي، أو فوات فرص العمل أو الوظائف كليًا أو وفاة عائل الأسرة أو تعرضه للإصابة، أو عدم إتاحة التحويلات المالية الخارجية. ويترتب على ذلك فقدان مصدر دخل/غذاء الأسرة كليًا أو تقليصهما إلى حد كبير، ما ينشأ عنه احتياجات لا بد من تلبيتها. وفي هذا السياق، فإن تحويلات الموارد، مثل المنح النقدية والقسائم المجانية أو الغذاء المجاني، بالتوازي مع برامج النقد مقابل العمل كثيفة العمالة لتغطية أنشطة إزالة الركام أو تنظيف البيئة أو إصلاح الطرق، التي توفر للسكان مصدر نقد يلبي احتياجاتهم الملحة لحين عودتهم إلى وظائفهم الأصلية، هي أنسب مساعدة يمكن تقديمها لدعم سبل العيش. وتشكل هذه البرامج أول وسائل المساعدة التي يلزم تطبيقها، وبناء عليه، تكون تلك البرامج قصيرة الأجل، إذ تنسم بقدر محدود للغاية من الاستدامة أو تفقر تمامًا إلى الاستدامة، ما يستلزم عادة تكميلها ببعض البرامج الأخرى.

إحياء سبل العيش

يشير ذلك إلى تقديم الدعم اللازم لاستبدال بعض الأصول المفقودة نتيجة إحدى الكوارث أو أحد الصراعات أو إصلاحها أو تجديدها - وتشمل هذه الأصول على سبيل المثال الثروة الحيوانية والأدوات والمعدات أو الأراضي الزراعية المدمرة - لتعزيز جهود الأسر لاستعادة أنشطة إنتاج غذائها و/أو أنشطتها المدرة للدخل. وتتسم عملية إعداد البرامج هنا بكونها غير موحدة، إذ تعتمد على المجموعة السكانية المتضررة من الكوارث، كل حسب ظروفها، كما يجري بحث احتياجات السكان وتحديد آليات الاستهداف المناسبة.

تعزيز سبل العيش

يشير ذلك إلى تقديم الدعم اللازم لتحقيق أكبر قدر من الأمن الاقتصادي، وتعزيز القدرة على التصدي للكوارث الطبيعية والصراعات المستقبلية، إلى جانب رفع مستويات المعيشة على مستوى الأسرة. يمكن تركيز عملية إعداد البرامج هنا على تحسين جودة الأصول القائمة (مثل زراعة سلاطات بنور محسنة)، وتطوير المهارات والأساليب، والاعتماد على تقنيات أكثر تطوراً في أعمال الري والنسيج، واكتشاف أساليب أو وسائل جديدة للتسويق.

تنويع سبل العيش

يُقصد بتنويع سبل العيش تقديم الدعم اللازم للأسر لإنشاء محفظة متنوعة من استراتيجيات سبل العيش لتتمكن من تحسين مستوى أمنها الاقتصادي وقدرتها على مواجهة التحديات ورفع مستوى معيشة أفرادها. وقد تضم أمثلة تنويع سبل العيش توفير فرص التدريب المهني لأفراد الأسرة غير المنتجين لتيسير انضمامهم إلى سوق العمل، ومساعدة الأفراد ذوي الدخل الموسمي على اكتساب مهارات جديدة لتمكينهم من تطوير استراتيجيات سبل عيش تكميلية، أو دعم المتضررين من الكوارث ممن يحتاجون إلى تغيير أنشطة كسب العيش التقليدية - نتيجة الانتقال إلى مكان آخر أو الهجرة - وكذلك تنويع سبل العيش القائمة باستحداث أنواع عمل جديدة - مثل تقديم الدعم اللازم للعاملين في مجال تربية الأبقار لمساعدتهم في اقتحام مجال إنتاج الجبن. عادة ما يكون تنويع سبل العيش أكثر نجاحاً حال استناده إلى أحد مجالات المعرفة المتاحة للاستفادة من الخبرة والإمام الجيد بالمسائل الاقتصادية، كما لا يمكن دعمه إلا من خلال إعداد البرامج القائم على التطوير.

حماية سبل العيش

يُقصد بحماية سبل العيش تقديم الدعم اللازم لضمان أن تكون الأصول البشرية والمادية والطبيعية أقل عرضة لمخاطر الكوارث. وتتضمن أمثلة وسائل حماية سبل العيش تحسين إدارة الموارد الطبيعية المعتمد عليها لكسب العيش، وتحسين أنظمة الإنذار المبكر ضد الكوارث على المستوى المجتمعي، وتحسين فرص الاستفادة من الخدمات المالية، مثل خدمات التمويل متناهي الصغر بما في ذلك خدمات الادخار والتأمين متناهي الصغر.

